

الباب الرابع

نتيجة البحث

سيبحث الباحث في هذا الباب عن وصف البيانات و تحليل البيانات و محدودية البحث.

أ. وصف البيانات

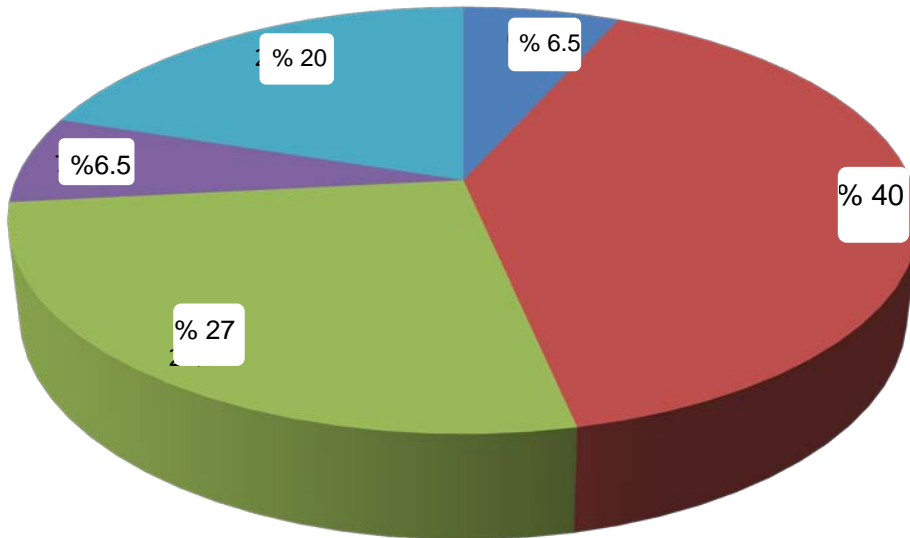
اعتمادا على النظريات التي شرحت في الباب الثاني عرف أن الغزل يظهر في خمسة مجالات وهي : ذكر النساء ومحاسهنّ، وشرح أحوال النساء من ظعنهنّ وإقامتهنّ، ووصف الأطلال والديار بعد مغادرة النساء، والتشوّق إلى النساء بحنين الإبل ولمع البروق ولوح النيران وتغرد الطيور، وذكر المياه التي نزلن عليها والرياض التي حللنها ووصف ما بها من خزامى وبهار وأقحوان وعرار.

وتلك المجالات وجدت في شعر زهير بن أبي سلمى. و حلل الباحث تلك المجالات في شعره تحليلا مستعينا بشرح موجود فيه. وبهذا الشرح يسهل على الباحث تحليل المجالات الغزلية و تعيينها من كل واحد منها. وعدد الأبيات في ديوان زهير بن أبي سلمى 62 بيتا. والأبيات التي تضمن فيها المجالات الغزلية 15 بيتا. وأما عدد المجالات الغزلية في تلك الأبيات هي: ذكر النساء ومحاسهنّ في بيت واحد (6.5%) وشرح أحوال النساء من ظعنهنّ وإقامتهنّ في 6 أبيات (40%) ووصف الأطلال والديار بعد مغادرة النساء في 4

أبيات (27%) والتشوق إلى النساء بحنين الإبل ولمع البروق ولوح النيران وتغرد الطيور في بيت واحد (6.5%) وذكر المياه التي نزلن عليها والرياض التي حللنها ووصف ما بها من خزامى وبهار وأقحوان وعرار في 3 أبيات (20%).

المجالات الغزلية في شعر زهير بن أبي سلمى حسب النسبة المئوية

- ذكر النساء ومحاسنهن
- شرح أحوال النساء من طعنهن وإقامتهن
- وصف الأطلال والديار بعد مغادرة النساء
- التشوق إلى النساء بحنين الإبل ولمع البروق ولوح النيران وتغرد الطيور.
- ذكر المياه التي نزلن عليها والرياض التي حللنها ووصف ما بها من خزامى وبهار وأقحوان وعرار



بأ. تحليل البيانات

بناءً على النظريات التي تم بيانها في الباب الثاني فتحليل البيانات (المجالات الغزلية) من حيث مجالاتها و شرحها كما يلي في الجدول التخصيصة :

أ) ذكر النساء ومحاسنهن

(1) وَفِيهِنَّ مَلَهَى لِللطيفِ وَمَنْظَرٌ # أُنَيْقُ لِعَيْنِ النَّاطِرِ الْمُتَوَسِّمِ

معاني مفردات البيت :

الملهى : اللهو و موضعه. اللطيف : المتأنق الحسن المنظر. الأنيق : المعجب.
التوسم : التفرس.

معنى البيت : وفي هؤلاء النسوان هو أو موضع هو للمتأنق الحسن النظر ومناظر
معجبة لعين الناظر المتتبع محاسنهن وسمات جمالهن.

في هذا البيت أسلوب الغزل في كلمات "ملهى للطف و منظر، أنيق لعين الناظر المتوسم". تلك الكلمات نسبت إلى النساء اللاتي تضمن في ضمير "هنّ" في كلمة "فيهنّ". ونوع هذا الغزل ذكر النساء ومحاسنهن.

ب) شرح أحوال النساء من ظعنهن وإقامتهن

(1) تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنٍ # تَحْمَلْنَ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْثِمِ

معاني مفردات البيت :

التبصر : النظر. الظعائن : الارتحالات. التحمل : الترحل. العلياء : الأرض المرتفعة. جرثم : ماء بعينه.

معنى البيت : فقلت لخليلي : انظر ياخليلي هل ترى بالأرض العالية من فوق هذا الماء نساء في هودج على إبل؟ يريد أن الوجد برح به والصبابة ألحت عليه حتى ظن المحال لفرط ولهه، لأن كونهن بحيث يراهن خليله بعد مضي عشرين سنة محال.

في هذا البيت أسلوب الغزل في كلمات "تحملن بالعلياء من فوق جرثم". تلك الكلمات نسبت إلى النساء اللاتي تضمن في ضمير "هن" في كلمة "تحملن". ونوع هذا الغزل شرح أحوال النساء من ظعنهن وإقامتهن.

(2) جَعَلْنَ الْقَنَانَ عَنْ يَمِينٍ وَحَزْنَهُ # وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحَلٍّ وَمُحْرِمٍ

معاني مفردات البيت :

القنان : جبل لبني أسد. عن يمين. يريد الظعائين. الحزن : ما غلظ من الأرض وكان مستويا ومرتفعا. محل : أشهر الحل. محرم : أشهر الحرم.

معنى البيت: من محل ومحرم، يقال: حل الرجل من إحرامه وأحل، وقال الأصمعي:
 من محل ومحرم، يريد من له حرمة ومن لا حرمة له، وقال غيره: ويريد
 دخل في أشهر الحل ودخل في أشهر الحرم. إذن، مررت بهم أشهر
 الحل وأشهر الحرم.

في هذا البيت أسلوب الغزل في كلمات "جعلن القنان عن يمين وحزنه". تلك
 الكلمات نسبت إلى النساء اللاتي تضمن في ضمير "هنّ" في كلمات "جعلن".
 ونوع هذا الغزل شرح أحوال النساء من ظعنهن وإقامتهنّ.

(3) عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقٍ وَكَلَّةٍ # وَرَادٍ حَوَاشِيهَا مُشَاكِهَةٌ الدَّمِّ

معاني مفردات البيت :

أنمَاط : ما يبسط من صنوف الثياب. العتاق : الكرام، الواحد عتيق. الكلة :
 الستر الرقيق. الورد : جمع ورد وهو الأحمر والذي يضرب لونه إلى الحمرة. مشاكهة
 : مشابهة.

معنى البيت : وأعلين أنمَاطا كراما ذات أخطار وسترا رقيقا أي ألقينها على الهوادج
 وغشينها بها ثم وصف تلك الثياب بأنها حمر الحواشي يشبه ألوانها
 الدم في شدة الحمرة.

في هذا البيت أسلوب الغزل في كلمات "علون بأنماط عتاق وكلة، ورااد حواشيها
مشاكاة الدم". تلك الكلمات نسبت إلى النساء اللاتي تضمن في ضمير "هنّ"
في كلمة "علون". ونوع هذا الغزل شرح أحوال النساء من ظعنهنّ وإقامتهنّ.

(4) وَوَزَّكْنَ فِي السُّوبَانِ يَعْلُونَ مَتْنَهُ # عَلِيهِنَّ دَلُّ النَّاعِمِ الْمُتَنَعِّمِ

معاني مفردات البيت :

السوبان : الأرض المرتفعة اسم علم لها. التوريك : ركوب أوارك الدواب. الناعم
: طيب العيش. المتنعم : متكفل النعمة.

معنى البيت : وكبت هولاء النسوة أوارك ركابهن في حال علوهن من السوبان
وعليهن دلالة الإنسان الطيب العيش الذي يتكلف ذلك.

في هذا البيت أسلوب الغزل في كلمات "دلّ الناعم المتنعم". تلك الكلمات
نسبت إلى النساء اللاتي تضمن في ضمير "هنّ" في كلمة "عليهنّ". ونوع هذا
الغزل شرح أحوال النساء من ظعنهنّ وإقامتهنّ.

(5) كَأَنَّ فُتَاتَ الْعِهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ # نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْفَنَا لَمْ يُحْطَمِ

معاني مفردات البيت :

فتات : التقطيع والتفريق. الفنا : عنب الثعلب. التحطم : التكسر، والحطم الكسر. العهن : الصوف المصبوغ.

معنى البيت : كأن قطع الصوف المصبوغ الذي زينته به الهوادج في كل منزل نزلته هؤلاء النسوة حب العنب في حال كونه غير محطم، لأنه إذا حطم زايله لونه. شبه الصوف الأحمر بحب عنب الثعلب قبل حطمه. في هذا البيت أسلوب الغزل في كلمات "نزلن به حبّ الفنا لم يحطم". تلك الكلمات نسبت إلى النساء اللاتي تضمن في ضمير "هنّ" في كلمة "نزلن". ونوع هذا الغزل شرح أحوال النساء من ظعنهن وإقامتهنّ.

(6) ظَهَرْنَ مِنَ السُّوبَانِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ # عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيبٍ وَمُفَامٍ

معاني مفردات البيت :

الجزع : قطع الوادي. القين : الرحال. القشيب : الجديد. المفام : الموسع.

معنى البيت : علون من وادي السوبان ثم قطعنه مرة أخرى لأنه اعترض لهن في طريقهن مرتين وهن على كل رحل حيري أو قيني جديد موسع. في هذا البيت أسلوب الغزل في كلمات "ظهرن من السوبان ثم جزعنه على كلّ قيني قشيب ومفام". تلك الكلمات نسبت إلى النساء اللاتي تضمن في ضمير

"هنّ" في كلمة "ظهنّ". ونوع هذا الغزل شرح أحوال النساء من ظعنهنّ وإقامتهنّ.

ج) وصف الأطلال والديار بعد مغادرة النساء

(1) أَمِنْ أُمَّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلِّمْ # بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمِثْلَمِ

معاني مفردات البيت :

الدمنة : ما أسود من آثار الدار بالبعر والرماد وغيرهما، وفي البيت بمعنى الأول. أم أوفى : زوجة زهير الأولى. حومانة الدراج والمثلّم : موضعان ومكانان.

معنى البيت : أمن أم أوفى، يعني أمن منازل الحبيبة المكناة بأم أوفى دمنة لا تجيب. أمن منازل الحبيبة المكناة بأم أوفى دمنة لا تجيب سؤلها بهذين الموضعين. أخرج الكلام في معرض الشك ليدل بذلك على أنه لبعده عهده بالدمنة وفرط تغييرها لم يعرفها معرفة قطع وتحقيق.

في هذا البيت أسلوب الغزل في كلمات "أمن أم أوفى دمنة". تلك الكلمات نسبت إلى النساء اللاتي تضمن في الكلمة "أمن أم أوفى". ونوع هذا الغزل وصف الأطلال والديار بعد مغادرة النساء.

(2) وَدَاؤُهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا # مَرَاجِيْعُ وَشَمٍ فِي نَوَاشِرِ مِعْصَمِ

معاني مفردات البيت :

الرقمتين : حرتان إحداهما قريبة من البصرة و الأخرى قريبة من المدينة. المراجع:
رجع رجوعاً، أراد الوشم المجدد والمردد. المعصم : موضع السوار من اليد.

معنى البيت : أمن منازلها دار بالرقمتين؟ يريد أنها تحل الموضوعين عند الانتجاع ولم
يرد أنها تسكنها جميعاً لأن بينهما مسافة بعيدة ثم شبه رسوم دارها
بهما بوشم في المعصم قد ردد وجدد بعد انمحائه، شبه رسوم الدار
عند تجديد السيول إياها بكشف التراب عنهما بتجديد الوشم.

في هذا البيت أسلوب الغزل في كلمات " ودار لها بالرقمتين ". تلك الكلمات
نسبت إلى النساء اللاتي تضمنن إلى أمّ أوفى في كلمة " لها ". ونوع هذا الغزل
وصف الأطلال والديار بعد مغادرة النساء.

(3) بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً # وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْتَمٍ

معاني مفردات البيت :

العين : البقر العين. الأرام : الظبي الأبيض. الأطلاء : ولد الظبية والبقرة
الوحشية. المجثم : موضع الجثوم.

معنى البيت : بهذه الدار بقر وحش واسعات العيون وظباء بيضاء يمشين بها
خالفات بعضها بعضاً وتنهض أولادها من مراتبها لترضعها
أمهاتها.

في هذا البيت أسلوب الغزل في كلمات " بها العين والأرآم". تلك الكلمات نسبت إلى النساء اللاتي تضمن في ضمير "هي" في كلمة "بها". ونوع هذا الغزل وصف الأطلال والديار بعد مغادرة النساء.

(4) وَقَفْتُ بِهَا مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ حِجَّةً # فَلَأَيًّا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمِ

معاني مفردات البيت :

الحجة : السنة. اللأي : الجهد والمشقة

معنى البيت : وقفت بدار أم أوفى بعد مضي عشرين سنة من بينها وعرفت دارها بعد التوهم بمقاسة جهد ومعاناة مشقة، يريد أنه لم يثبتها إلا بعد جهد ومشقة لبعده العهد بها ودروس أعلامها.

في هذا البيت أسلوب الغزل في كلمات "وقفت بها من بعد عشرين حجة". تلك الكلمات نسبت إلى النساء اللاتي تضمن في ضمير "هي" تضمن الدار" في كلمة "بها". ونوع هذا الغزل وصف الأطلال والديار بعد مغادرة النساء.

د. التَّشَوُّقُ إِلَى النِّسَاءِ بِحَنِينِ الْإِبِلِ وَلَمَعِ الْبُرُوقِ وَلَوْحِ النِّيرَانِ وَتَغْرُدِ الطَّيُورِ

(1) فَلَمَّا عَرَفْتُ الدَّارَ قُلْتُ لِرَبِّعِهَا # أَلَا عَمَّ صَبَاحاً أَيُّهَا الرِّبْعُ وَاسْلَمِ

معاني مفردات البيت :

الربيع : حول الدار

معنى البيت : كانت العرب تقول في تحيتها: انعم صباحا أي أنعمت صباحا، أي طاب عيشك في صباحك، من النعمة وهي طيب العيش، وخاص الصباح بهذا الدعاء لأن الغارات والكرائه تقع صباحا.
وقفت بدار أم أوفى فقلت لدارها محيا إياها وداعيا لها : طاب عيشك في صباحك وسلمت.

في هذا البيت أسلوب الغزل في كلمات "قلت لربيعها". تلك الكلمات نسبت إلى النساء التي تحتوي على معنى تشوق فيها، ولها تعود إلى الدار وهذه الدار دار أم أوفى. ونوع هذا الغزل التشوق إلى النساء بجنين الإبل ولمع البروق ولوح النيران وتغرد الطيور.

هـ. ذكر المياه التي نزلن عليها والرياض التي حللنها ووصف ما بها من خزامى وبهار

وأقحوان وعرار

(1) أَثَابِي سَفْعًا فِي مُعَرَّسِ مِرْجَلٍ # وَنُؤْيَا كَجِدْمِ الْحَوْضِ لَمْ يَتَسَلَّمِ

معاني مفردات البيت :

أثافي : حجارة توضع القدر عليها. السف : السود. المعرس : المنزل. المرجل :
 القدر عند ثعلب من أي صنف من الجواهر كانت. النؤي : نهير يحفر حول
 البيت ليجري فيه الماء الذي ينصب من البيت عند المطر ولا يدخل البيت. الجذم:
 الأصل.

معنى البيت : عرفت حجارة سودا تنصب عليها القدر، وعرفت نھيرا كان حول
 بيت أم أوفى بقي غير متثلّم كأنه أصل حوض. نصب أثافي على
 البدل من الدار في قوله عرفت الدار. يريد أن هذه الأشياء دلته
 على أنّها دار أم أوفى.

في هذا البيت أسلوب الغزل في كلمات "أثافيّ سفعا في معرّس مرجل". تلك
 الكلمات نسبت إلى النساء التي تتضمن معنى ذكر الحجارة السود التي توصّف
 معيار دار أم أوفى. ونوع هذا الغزل ذكر المياه التي نزلن عليها والرياح التي حللتها
 ووصف ما بها من خزامى وبهار وأقحوان وعرار.

(2) بَكَرْنَ بُكُورًا وَاسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ # فَهَنَّ وَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْقَمِّ

معاني مفردات البيت :

بكر : سار بكرة. استحر : سار سحرا. سحرة : اسم للسحرة. وادي الرس : واد
بعينة.

معنى البيت : ابتدأن السير وسرن سحرا وهن قاصدات لوادي الرس لا يخطئنه
كاليد القاصدة للفم لا تخطئه.

في هذا البيت أسلوب الغزل في كلمات "فهنّ ووادي الرّسّ كاليد للفهم". تلك
الكلمات نسبت إلى النساء اللّاتي تضمن في ضمير "هنّ" في كلمة "فهنّ". ونوع
هذا الغزل ذكر المياه التي نزلن عليها والرياض التي حللنها ووصف ما بها من
خزامي وبهار وأقحوان وعرار.

(3) فَلَمَّا وَرَدَنَّ الْمَاءَ زُرْقًا جَمَامَهُ # وَضَعْنَ عِصِيَّ الْحَاضِرِ الْمَتَخِيمِ

معاني مفردات البيت :

الزرق : شدة الصفاء. الحمام : ما اجتمع من الماء في البئر والحوض. المتخيم :
مبني الخيمة.

معنى البيت : فلما وردت هؤلاء الطعائن الماء وقد اشتد صفاء ما جمع منه في
الآبار والحياض عزمنا على الإقامة كالحاضر المبني الخيمة.

في هذا البيت أسلوب الغزل في كلمات "وردن الماء زرقا جمامه". تلك الكلمات نسبت إلى النساء التي تتضمن معنى ذكر الماء تشديداً الصفاء التي توصف هؤلاء الطعائن. ونوع هذا الغزل ذكر المياه التي نزلن عليها والرياض التي حللنها ووصف ما بها من خزامى وبهار وأقحوان وعرار.

ج. محدودية البحث

على الرغم من أن الباحث قد حاول أن يحلل البحث تحليلاً عميقاً ولكن ما زال يحس بأن هذا البحث بعيد عن الكمال. وذلك بأسباب كثيرة منها :

1. قلة المصادر والمراجع العربية التي تتعلق بموضوع هذا البحث في المكتبات الإندونيسية.
2. نقصان سيطرة الباحث على استيعاب الأشعار.
3. ضعف معرفة الباحث في علم تحليل الأدب العربي.